

وتتعلق التكنولوجيات الحيوية الجديدة بالتكاثر. فقد أدى علم الأحياء بوصفه علم هندسي قوي يهتم بإعادة تصميم المواد والعمليات إلى تأثيرات ثورية في الصناعة، وربما الأكثر وضوحاً هي تأثيراته في الإنتاج الحيوي واسع النطاق، والزراعة، والطاقة.

أما علوم الاتصالات والبيولوجيا هي بُنى من (أهداف المعرفة) الطبيعية والتقنية حيث الفرق بين الآلة والكائن الحي ضبابي وغير واضح، وحيث يرتبط العقل والجسد والأداة بعلاقات وثيقة للغاية.

ويبدو أن المؤسسات المادية متعددة الجنسيات والمعنية بإنتاج وإعادة إنتاج الحياة اليومية والمؤسسات الرمزية المعنية بإنتاج وإعادة إنتاج الثقافة والخيال. متورطة بالقدر ذاته. أما الحدود التي طالما حافظت على صور القاعدة والقمة والعام والخاص والمادي والمثالي فإنها لم تكن تمثل هذا الضعف والهوان من قبل.

لقد وظفت صورة راشادة فيمان (1980) بوصفها صورة المرأة في الدوائر المتكاملة للدلالة على وضع المرأة في العالم المركبة والمرتبطة ارتباطاً وثيقاً من خلال العلاقات الاجتماعية للعلوم والتكنولوجيا. ووظفت أيضاً عبارة شاذة في 'العلاقات الاجتماعية للعلوم التكنولوجية'، للإشارة إلى أننا لا نتعامل مع الحتمية التكنولوجية، ولكن مع نظام تاريخي يعتمد على العلاقات المركبة بين الناس. ولكن العبارة تعني أيضاً أن العلم والتكنولوجيا يوفران مصادر جديدة للطاقة، أننا بحاجة لمصادر جديدة للتحليل والعمل السياسي (لاتور، 1984). إن بعض إعادة ترتيب لقضايا العرق أو الجنس أو الطبقة المتجذرة في التكنولوجيا العالية المسيرة للعلاقات الاجتماعية من شأنه أن يجعل الاشتراكية النسوية أكثر ملائمة لسياسات تقدمية فعالة.